الأستاذ إبراهيم حجاج

خلقت طليقا

خلقتَ طليقا كطيف النسيم وحرا كنور الضحى في سماه

طليقا : حرا
طيف : رقة
النسيم : الهواء اللطيف

انتبه :
الحركة على حرف التاء في كلمة خلقت هي الفتحة ، أي أن الشاعر يخاطب شخصا ما

الشرح :
يخاطب الشاعر الإنسان فيقول له : خلقتَ أيها الإنسان حرا كالهواء اللطيف و كالنور المنتشر في السماء ، لا شيء يقف في طريقه .

الصور الفنية :
شبه الشاعر الإنسان الحر بالهواء اللطيف و بنور الضحى المنتشر في السماء

تغرد كالطير أين اندفعت وتشدو بما شاء وحي الإله

اندفعت : انطلقت
تشدو : تُغني
وحي الإله : ما يلهمك الله به

الشرح :
يكمل الشاعر حديثه عن صفات الإنسان الحر فيقول : أيها الإنسان أنت حر كالطير المنطلق في سماء الحرية ، تمرح وتشدو بما يلهمك الله به من أناشيد الحرية

الصورة الفنية :
شبه الشاعر الإنسان الحر بالطير الشادي

وتمرح بين ورود الصباح وتنعم بالنور أنى تـراه

أنى تراه : أينما تراه

الشرح :
أنت أيها الإنسان الحر تمرح في الطبيعة و تنعم بنور الحرية أينما وجِدَت

الأستاذ إبراهيم حجاج

الصورة الفنية :
شبه الشاعر الحرية بالنور

وتمشي كما شئت بين المروج وتقطف ورد الرُّبى في رباه

المروج : السهول الخضراء
الربى : جمع رابية أي المنطقة المرتفعة
الشرح :
تمشي كما شئت بين المروج الخضراء و الأراضي المرتفعة متمتعا بجمال الطبيعة

أتخشى نشيد السماء الجميل أترهب نور الفضا في ضحاه

أتخشى / أترهب : أتخاف
نشيد السماء / نور الفضا : الحرية
الشرح :
يخاطب الشاعر الإنسان الذي تنازل عن حقه ، فيقول له : أتخاف أن تطلب حريتك التي هي هبة من الله أم أنك قبلت بالذل و الهوان ؟!

ألا انهض وسر في سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياة

ألا : هيّا
الشرح :
هنا يحاول الشاعر أن يستنهض الهمة من أجل الحصول على الحرية فيشجع الإنسان على القيام و السير في طريق حريته
الصورة الفنية :
شبه الحياة بإنسان لا ينتظر المتخاذل

الأستاذ إبراهيم حجاج

ولا تخش شيئا وراء التـلاع فما ثم إلا الضحى في صـباه

تخشى : تخاف
ثم : هناك
صباه : بدايته

الشرح :
هيا قم و انهض و لا تخش شيئا ، فما خلف تلك التلاع إلا نور الحرية فالليل مهما طال فلا بد من طلوع الفجر .

وإلا ربيـع الوجود الغرير يطـرز بالورد ضافي رداه
وإلا أريـج الورود الصبـاح ورقص الأشعة بين المياه
وإلا حمـام المروج الأنيق يغـرد منطلقا في غنـاه

الغرير : الجميل ضافي : واسع رداه : ثوبه
أريج : الرائحة الطيبة الأنيق : الجميل

الشرح :
في هذه الأبيات يتحدث الشاعر عن الأمور التي ستراها عند حصولك على الحرية ، فيقول : أنك لن تجد سوى
الربيع الجميل الذي يطرز الطبيعة بأجمل الورود و الألوان ، ورائحة الورد التي تفوح في المكان ، وأشعة المياه التي تتراقص على سطح المياه ، والطير الذي يحلق في سماء المروج ، منشدا أجمل القصائد .

الصور الفنية :
شبه الربيع بخياط يزين الثوب (الأرض) بأجمل الأزهار
شبه الأرض بالثوب المزين
شبه الأشعة بفتيات يرقصن

الأستاذ إبراهيم حجاج

إلى النور فالنور عـذب جميل إلى النور فالنور ظل الإلـه

النور : الحرية
ظل الإله : هبة

الشرح :
يطلب الشاعر من الإنسان بأن يسعى إلى الحرية ، فالحرية جميلة وهي هبة من الله – عز وجل – للإنسان .

الصورة الفنية :
شبه الحرية بالنور

ملاحظة :
تُعد هذه القصيدة من قصائد الشعر الإنساني لأن الشاعر لا يُخاطب إنسانا محددا بل يخاطب كل إنسان على وجه الأرض

المُعْجَمُ وَالدَّلالَةُ

٢. عدْ إلى المعجم، واستخرجْ معانيَ المفردات الآتية:

تشدو:تغرّد وتغنّي

وحيٌ: إلهام

الأنيقُ: حسن المظهر

عذْبٌ: حسَن وسائغ

٣. فرّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتَينِ تحتَهما خطٌّ في ما يأتي:

الأستاذ إبراهيم حجاج

أ –وتَمْرَحُ بَيْنَ وُرودِ الصَّباحِ أزهار

- ورد الربيع فمرحبا بوروده حضوره

ب –وإلّا رَبيعُ الوُجُودِ الغريرُ الناعم الحسن

– الطّفلُ غريرٌ لا يعرفُ مصلحتَهُ. لا تجربة له

٤– اختر المعنى المناسب لكلّ كلمة تحتها خطّ :

١)خُلقتَ طَليقًا كَطَيفِ النَّسيمِ: أ – خيالٌ

٢)أَتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحَاهْ: ب – تخشى

٣)وإلّا أريجُ الزُّهُورِ الصَّباحِ:

جـ - المُشرقُ المُنيرُ

٥. عدْ إلى المعجمِ، واستخرجْ مفردَ كلِّ منَ الكلماتِ الآتيةِ:

المروجُ : مرج الرُّبى : ربوة الأشعَةُ: شعاع

الفَهْمُ والتَّحْليلُ:

١ - يقولُ الشّاعرُ:

خُلقتَ طَليقًا كَطَيفِ النَّسيمِ وحُرًّا كَنُورِ الضُّحى في سَماهْ

أ – منْ يُخاطبُ الشّاعرُ؟ الإنسان

ب – ما النّعمةُ الّتي يُشيرُ إليها؟ الحريّة

جـ- ما دلالةُ وصْفِ الشاعرِ الإنسانَ بأنّه كالنّسيمِ في رأيك؟ حرّ لا يقيده شيء

٢ - اقرأ الأبيات الآتية، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

تُغَرِّدُ كالطَّيرِ أَيْنَ اندفعتَ وتشدو بما شاءَ وَحْيُ الإلهْ

وتَمْرَحُ بَيْنَ وُرودِ الصَّباحِ وتنعَمُ بالنُّورِ أَنّى تَراهْ

الأستاذ إبراهيم حجاج

وتَمْشي كما شِئْتَ بَيْنَ المروجِ وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبى في رُبَاهْ

أ – الحريّةُ تمنحُ الإنسانَ السعادةَ. حدِّدْ مَوضِعًا منَ الأبياتِ يؤكِّدُ ذلك.

تَمْرَحُ بَيْنَ وُرودِ الصَّباحِ .

ب – الحريّةُ تظهرُ في تصرّفاتِ الإنسانِ وسلوكِهِ. وضّحْ ذلك.

تُغْرَدُ كالطَّيرِ، وتشدو، وتنعَمُ بالنُّورِ أنّى تَراهْ

وتَمْشي كما شِئْتَ بَيْنَ المروجِ، وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبى في رُبَاهْ

٣ - اقرأ البيتين الآتيين، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليهما:

أتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ أتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاهْ

ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحَيَاةِ فمنْ نامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحَياةْ

أ – ما الشيءُ الّذي يَستنكرُهُ الشاعرُ ويرفُضُهُ؟

أتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ أتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاهْ

ب– إلامَ يدعو الشاعرُ الإنسانَ؟

انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحَيَاةِ أي اسع في الحياة

جـ كيفَ فسّرَ دعوتَهُ هذهِ؟ فمنْ نامَ لم تَنْتَظِرْهُ الحَياةْ

٤ - اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

ولا تخشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ فما ثَمَّ إلّاالضُّحى في صِباهْ

وإلّا رَبيعُ الوُجودِ الغريرُ يطرّزُ بالوردِ ضافي رِداهْ

وإلّا أريجُ الزُّهُورِ الصَّباحِ ورقصُ الأشعَّةِ بَيْنَ المياهْ

وإلّا حَمامُ المروجِ الأنيقُ يغرِّدُ منطلِقًا في غِناهْ

أ – إلامَ يدعونا الشاعرُ؟ ولا تخشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ

ب- لِمَ وصفَ الشاعرُ الحريّةَ بالضُّحى في رأيك؟ تترك للطالب

ج – هاتِ مظاهرَ منَ الكونِ تؤكّدُ على أنّ المخلوقاتِ جميعها تحبُّ أنْ تعيشَ حرّةً.

رَبيعُ الوُجودِ، وأَريجُ الزُّهُورِ، و ورقصُ الأَشعَّةِ، و حَمامُ المروجِ .

٥ – يقولُ الشاعرُ:

إلى النُّورِ فالنُّورُ عَذْبٌ جَميلٌ إلى النُّورِ فالنُّورُ ظِلُّ الإلهْ

أ. ماذا قصدَ الشاعرُ بالنّورِ؟ الحريّة .

ب. بِمَ وصفَهُ؟ ظِلُّ الإلهْ

٦- استخرجْ منَ القصيدةِ الأبياتَ التي تتوافقُ في معناها معَ كلِّ عبارةٍ ممّا يأتي:

أ. تلعبُ وتمرحُ بينَ الحقولِ، وتتمتّعُ بالحريّةِ أينَما تجدُها.

وتَمْشي كما شِئْتَ بَيْنَ المروجِ وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبى في رُباهْ

ب. لا تخَفْ من الحريّةِ، كي تستطيعَ أنْ تسعدَ بجمالِها.

ولا تخشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ فما ثَمَّ إلّا الضُّحى في صِباهْ

جـ. جمالُ فصلِ الربيعِ يجعلُ الأرضَ تكتسي بأجملِ الثيابِ.

وإلّا رَبيعُ الوُجُودِ الغريرُ يطرِّزُ بالوردِ ضافي رِداهْ

٧– تُعدّ هذهِ القصيدةُ منْ قصائدِ الشعرِ الإنسانيّ. وضّحْ ذلك.

يخاطب الإنسان في كلّ مكان وموضوعها إنسانيّ وهو الحريّة .

٨- ما الدّروسُ المُستفادةُ منَ القصيدةِ.

يجب أن يدافع الإنسان عن حريّته .

٩- اقترحْ عنوانًا آخرَ للقصيدةِ مُعلّلًا. تترك الإجابة للطالب

الأستاذ إبراهيم حجاج

التَّذَوُّقُ الأَدَبِيُّ:

١ – وضّحِ الصّورَ الفنيّةَ في كلٍّ ممّا يأتي:

أ – خُلِقْتَ طليقًا كَطيفِ النَّسيمِ

شبه الإنسان الحر بالنسيم .

ب – فمَنْ نامَ لمْ تنتظرْهُ الحياةُ

شبه الحياة بشخص لا ينتظر الإنسان الذي يخاف الحريّة .

جـ– وإلّا أَريجُ الزُّهورِ الصَّباحِ ورقصُ الأَشعَّةِ بَيْنَ المياهْ

شبه الأشعة بشخص يرقص.

٢ – استخرجْ من القصيدة صورتين أُخريين، ووضّحْ جمالَ التّصويرِ فيهما.

تترك الإجابة للطالب

جـ – استخدمَ الشاعرُ عُنصرَي الصّوتَ والحركةَ. بيّنْ ذلك.

تُغَرِّدُ ، وتشدو، يغرِّدُ : صوت

وتَمْرَحُ ، وتَمْشي ، وتَقْطُفُ : حركة

٣- ما دلالةُ كلِّ ما تحتَه خطٌّ في البيتين الآتيين:

أ– أتخشى نشيدَ السّماءِ. الحرية والأمل

ب- ولا تَخْشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ المجهول

٤ - استخرجْ من القصيدةِ مثالًا على الطِّباق.

انهض ونام.

٥- أكثرَ الشاعرُ منِ استخدامِ الفعلِ المضارعِ. ما دلالةُ ذلك؟ الاستمراريّة

٦- ما العاطفةُ البارزةُ في أبياتِ القصيدةِ؟ حبّ الحياة والحرية .

الأستاذ إبراهيم حجاج

الأستاذ إبراهيم حجاج

قضايا لغوية:

١ ــ اقرأ الأبياتَ الآتيةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

تُغَرِّدُ كالطَّيرِ أَيْنَ اندفعتَ وتشدو بما شاءَ وَحْيُ الإلهْ

وتَمْشي كما شِئْتَ بَيْنَ المروجِ وتَقْطُفُ وَرْدَ الرُّبى في رُباهْ

أَتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ أَتَرْهَبُ نورَ الفضا في ضُحاهْ

استخرجْ منَ الأبياتِ السّابقةِ:

فعلًا معتلًّا ناقصًا: تشدو، تمشي، شاء، تخشى.

أداةَ استفهامٍ: الهمزة في: أَتَرْهَبُ

ضميرًا مُتّصلًا في محلِ رفْعٍ: التاء في: شِئْتَ ظرفَ مكانٍ: بَيْنَ

٢ــ أعربْ ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي:

أ - أَتخشى نشيدَ السَّماءِ الجميلَ

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة .

ب- ولا تَخشَ ممّا وراءَ التِّلاعِ

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

جـ-ألا انهضْ وسِرْ في سبيلِ الحَياة

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

٣- هاتِ ماضي الأفعالِ الآتيةِ: تمشي، تغدو، تخشى.

مشى، غدا ، خشي

الأستاذ إبراهيم حجاج